تراجع المؤشر 46,8 نقطة وتداول 435,67 مليون سهم بقيمة 138,7 مليون دينار

«زين» تستحوذ على نصف السيولة والتلاعبات تقود السوق للتراجع

تداولات «الديرة» تستحوذ على 16٪ من إجمالي النشاط
تباين في أداء أسهم المجاميع الاستثمارية مع غياب محفزات الشراء

عمر راشد

أنهى سوق الكويت للأوراق المالية تداولات الاسبوع بنهاية حمراء حادة فقد فيها مؤشره السعري 46,8 نقطة دفعة واحدة ليستقر عند 7844,4 نقطة، فيما تراجع الوزني بشكل ملحوظ بمقدار 6,6 نقاط ليستقر عند 435,6 نقطة في عمليات جني أرباح واضحة على اسهم قيادية وضغوط متعمدة على أسهم مجاميع استثمارية أخرى.

وقد استحوذ سهم «زين» على اكثر من نصف سيولة السوق في عمليات بيع عشوائية مارسها صناع السوق على السهم الذي فقد 80 فلسا من مكاسبه، وذلك في توقع لعمليات تجميع عليه عند أدنى مستوياته السعرية تمهيدا لجولات من الارتفاع مرة اخرى مدعومة بالإعلان عن تطورات صفقة بيع «زين افريقيا».

إغلاقات الثواني الأخيرة

ولم تفلح إغلاقات الثواني الأخيرة في تقليص خسائر المؤشر السعري التي ظلت عند 46,8 نقطة، مع سيادة السلوك المضاربي على اسهم مجاميع استثمارية دفعت بصغار المتداولين للبيع خوفا من مزيد من النزول خلال الجلسة.

ورغم ارتفاع قيمة وكمية التداول عن الاغلاق السابق، الا ان عزوف المتداولين عن الشراء واستمرار عمليات الضغط والبيع على معظم الأسهم جعل السوق في حالة عدم توازن في الأداء بين الأسهم المتداولة مرتكزا في ادائه على عدد من الأسهم بقيادة «زين».

ومن المتوقع ان يشهد الاسبوع الاول من رمضان استمرار وتيرة التداولات الضعيفة والتي قد تشهد تحولا باللون الأخضر في نهاية الشهر مع الإغلاقات الشهرية للصناديق والمحافظ الاستثمارية.

المؤشرات العامة

انخفض المؤشر العام للبورصة 46,8 نقطة ليغلق على 7844 نقطة فيما انخفض المؤشر الوزني 6,6 نقاط ليستقر عند 453,2 نقطة.

وبلغ اجمالي الاسهم المتداولة 435,67 مليون سهم بقيمة 138,7 مليون دينار نفذت من خلال 8558 صفقة.

وجرى التداول على اسهم 129 شركة من اجمالي 203 شركات مدرجة، حيث ارتفعت اسعار 34 شركة وانخفضت اسعار اسهم 63 شركة، وحافظت 132 شركة على اسعارها دون تغيير ولم يتم التداول على 74 شركة.

وقد تصدر قطاع الاستثمار حجم النشاط بكمية تداول 152,8 مليون سهم نفذت من خلال 2072 صفقة بقيمة 17,83 مليون دينار.

وجاء قطاع الخدمات في المرتبة الثانية بكمية تداول 124,2 مليون سهم نفذت من خلال 2934 صفقة بقيمة 86,6 مليون دينار.

وجاء قطاع العقارات في المركز الثالث من حيث النشاط بكمية تداول 85,6 مليون سهم قيمتها الاجمالية 7,2 ملايين دينار نفذت من خلال 1248 صفقة.

واحتل قطاع «غير الكويتي» المركز الرابع بكمية تداول 41,7 مليون سهم بقيمة 7,6 ملايين دينار بعدد 1018 صفقة.

وجاء قطاع الصناعة في المركز الخامس بكمية تداول 17,7 مليون سهم بعدد 638 صفقة بلغت قيمتها 7,9 ملايين دينار.

وجاء قطاع البنوك في المركز السادس بكمية تداول 9,85 ملايين سهم نفذت من خلال 453 صفقة بقيمة 9,08 ملايين دينار.

وجاء قطاع الأغذية في المركز السابع بكمية تداول 3,6 ملايين سهم نفذت من خلال 192 صفقة بقيمة 2,2 مليون دينار.

غياب الثقة

أظهرت تداولات الأسبوع منذ بدايتها وحتى النهاية ضغوطا متعمدة على الأسعار وهو ما أثار أجواء الهلع وجعل الترقب والعزوف هو سيد الموقف في سلوك المتداولين، وباتت قدرة المحفظة الوطنية في دعم استقرار السوق عديمة الجدوى في ظل تعمد بعض المحافظ والصناديق والمضاربين لتحقيق مكاسب سريعة على حساب الصغار.

وأظهرت تلك التداولات أيضا غياب دور المجاميع الاستثمارية في حالة عدم الاستقرار من خلال تباين أداء أسهمها بين الارتفاع لبعضها والانخفاض مرة أخرى مع القيام بعمليات بيع عشوائية على أسهم مجاميع أخرى وهو ما أدى الى ارتفاع سيولة السوق وحجم النشاط مقارنة بالإغلاق السابق.

وحركة التداول عكست حالة عدم الثقة وغياب محفزات الشراء لدى معظم المساهمين، ومع توجيه التداول بواسطة مزاجية صناع السوق دفعت عمليات جني الأرباح والضغوط المتعمدة في السوق صغار المتداولين للبيع عند أدنى الأسعار وتحقيق مكاسب سريعة من خلال شراء أكبر كمية ممكنة من الأسهم عند أقل الأسعار.

وجاء غياب محفزات الشراء لدى غالبية المتداولين لتزيد وتيرة عمليات جني الأرباح في السوق.

تباين أداء أسهم المجاميع

وشهد السوق تباينا في أداء بعض الأسهم داخل المجاميع التي تتبعها، فمجموعة الخرافي تباين أداء أسهمها حيث ارتفع سهم «استثمارات» بـ 20 فلسا ليغلق على 520 فلسا للسهم في حدود 500 فلس كحد أدنى و520 فلسا كحد أعلى، وفيما استقر سهم الكابلات عند دينار و92 فلسا للسهم، انخفض سهم السكب الكويتية بالحد الأدنى ليغلق عند دينار و100 فلس للسهم، وذلك بعد استقرار شهده السهم على مدار الجلسات الثلاث الماضية. ويأتي التباين في الأداء داخل المجاميع الاستثمارية ليعكس نفسية المتداولين التي تأثرت بسبب مزاجية صناع السوق، وكذلك الأرباح الخجولة التي تحققت في النصف الأول مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، حيث تراجعت بنسبة 75٪.

الترقب والحذر يسود سلوك المتداولين مع عمليات جني الأرباح (سعود سالم)

تباين أداء أسواق المال الخليجية

التذبذب الحاد في تداولات سوق الكويت للأوراق خلال الأسبوع عكسته مجموعة من العوامل الخارجية اتسمت في معظمها بالتذبذب بين الأداء الايجابي والسلبي، فأسعار النفط تذبذبت بين 66 دولارا و73 دولارا للبرميل، وكذلك الارتفاع الذي شهدته بعض أسواق المال الخليجية والذي تبعه انخفاض حاد لبعضها قد أثر على أداء السوق بين الارتفاع والانخفاض والذي أنهى تداولاته الأسبوعية على انخفاض في مؤشريه الوزني والسعري، محتلا بذلك المركز الثاني في التراجع بين مؤشرات أسواق المال الخليجية والعربية، حيث تراجع أداء المؤشر السعري بواقع 0,59٪ بعد السوق السعودي الذي تصدر المركز الأول في التراجع على مستوى الأسواق العربية والخليجية بنسبة 2,37٪.

سهم «زين»

عمليات بيع قوية شهدها سهم «زين» منذ بداية التداول مع إجراء مبادلات على السهم عند دينار و400 فلس للسهم ليستقر عند دينار و380 فلسا بتراجع قدره 80 فلسا للسهم دفعة واحدة، وهو ما اثر على أداء السوق بصورة عامة، فالسهم شهد تذبذبا في الحركة بين دينار و500 فلس كحد أعلى ودينار و380 فلسا كحد أدنى بكمية تداول بلغت 50,4 مليون سهم مثلت 11,5٪ من اجمالي النشاط، كما بلغت قيمة تداولات السهم 71,3 مليون دينار مثلت 51,4٪ من اجمالي القيمة المتداولة، ورغم ارتفاع سيولة السوق بقيمة 58,5 مليون دينار في تداولات نهاية الاسبوع مقارنة بالاغلاق السابق الا ان السوق يعاني عدم وجود عمق في الاداء بسبب تركيز اكثر من نصف تلك السيولة على سهم واحد فقط، مع وجود 6 أسهم استحوذت على 72,4٪ من اجمالي القيمة المتداولة وذلك من بين 203 شركات مدرجة في السوق.

ومن الطبيعي ان يكون سهم «زين» مؤشرا لسيولة السوق وكذلك كمية التداولات الخاصة به، فالسهم يشكل 17٪ من القيمة الرأسمالية للشركات المدرجة والتي تبلغ 34 مليار دينار وفق آخر الأرقام المنشورة، كما ان السهم يؤثر على اداء الشركات المرتبطة به والتي يقع اكثر من 50٪ منها ضمن حزمة الأسهم الدينارية.

وجاءت عمليات البيع القوية التي شهدها السهم بعد ان تم الاعلان عن اهتمام شركة هندية تفاوض لشراء «زين» افريقيا وهي الاخبار التي جعلت السوق يرتبط بأداء سهم «زين» ارتفاعا وانخفاضا مع تحركات محدودة لباقي الاسهم.

نشاط ملحوظ على «الديرة»

شهد سهم «الديرة» نشاطا ملحوظا في الاداء حيث تصدر حجم النشاط على مستوى الاسهم المتداولة بكمية تداول 70,04 مليون سهم بما يمثل 16٪ من اجمالي الاسهم المتداولة.

وتحرك «الديرة» النشط بمكاسب 8 فلوس للسهم ليغلق عند 124 فلسا للسهم جاء في عمليات تبديل مراكز بين مجموعة البحر في حجم النشاط والذي افتتحته ايفا ثم عقارات الكويت، واخيرا سهم «الديرة» الذي شهد تداولات نشطة.

نتائج الشركات

رغم ان نتائج الشركات في الربع الثاني سجلت ارتفاعا بنسبة 645٪ مقارنة بارباح الربع الاول، الا ان السوق لم يتفاعل ايجابا مع تلك النتائج في النصف الاول والتي جاءت مخيبة للتوقعات بتراجع 75٪، مقارنة بالنصف الاول من عام 2008 وساد السلوك المضاربي بعض اسهم مجاميع استثمارية حيث كانت عمليات البيع العشوائية هي المسيطرة على الاداء العام لها، خاصة سهمي «المدينة» و«اكتتاب» حيث شهدا عمليات بيع مكثفة ما جعل سهم المدينة يتخلى عن مستوى الـ 100 فلس ويرتد في نهاية التداول عند 98 فلسا للسهم بكمية تداول 12,4 مليون سهم، كما تراجع سهم «اكتتاب» عند 63 فلسا للسهم بكمية تداول نشطة بلغت 15,9 مليون سهم.

آلية التداول

فيما تراجعت اسعار اسهم بنوك «بيتك» و«بوبيان» و«برقان» و«الدولي» استقرت اسعار «الاهلي» و«الخليج» فيما تماسك سعر «وطني» عند دينار و220 فلسا للسهم وظل «التجاري» عند مستوى 990 فلسا دون تداولات عليه خلال الجلسة.

وقد شهدت تداولات القطاع تراجعا في ادائها السعري خلال معظم فترات الجلسة، الا ان بعضها تماسك عند نفس مستوى الاغلاق السابق، فيما حقق «الأوسط» ارتفاعا بـ 15 فلسا للسهم ليستقر عند 500 فلس للسهم نهاية التداول.

وفي قطاع الاستثمار شهد سهم «الاستثمارات» ارتفاعا بمقدار 20 فلسا، بعد ارتداد شهده السهم في الاغلاق السابق، ليستقر عند 520 فلسا للسهم، فيما تصدر سهم «الديرة» تداولات السوق من حيث النشاط ليغلق عند 124 فلسا للسهم بارتفاع قدره 8 فلوس وبكمية تداول 70,04 مليون سهم بقيمة 8,3 ملايين دينار.

وفيما شهدت اسهم «الصفاة» وشركاتها التابعة هدوءا في تداولاتها مقارنة بالاغلاقات السابقة خلال الاسبوع، شهدت الاسهم التابعة لمجموعة المدينة تداولات نشطة معظمها مضاربي ليستقر سهم «المدينة» عند 98 فلسا فاقدا فلسين من مكاسبه السوقية، كما شهد سهم اكتتاب تراجعا بمقدار فلس واحد ليستقر عند 63 فلسا بكمية تداول 15,9 مليون سهم.

واستمرت مجموعة «المستثمرون» في تداولاتها النشطة بكمية تداول بلغت 48,1 مليون سهم رغم تراجع سعر السهم في نهاية التداول بواقع فلس واحد ليستقر عند 64 فلسا. ولا يزال سهم مجموعة الصناعات الوطنية يشهد عمليات جني ارباح على السهم حيث تراجع السهم 10 فلوس ليستقر عند 450 فلسا في حدود سعرية بلغت حدها الاعلى عند 460 فلسا للسهم و445 فلسا بالحد الادنى.

وفيما استقر سهم «كابلات» عند دينار و920 فلسا للسهم، شهد سهم «السكب» الكويتية تراجعا بالحد الادنى ليستقر عند دينار و100 فلس للسهم.

فيما استحوذت «زين» على اكثر من نصف تداولات السوق بقيمة بلغت 71,3 مليون دينار بنسبة 51,4٪ واستحوذت اسهم 6 شركات على 72,47٪ من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة.

أرقام ومؤشرات

- استحوذت تداولات سهم «زين» على نسبة 51٪ من اجمالي القيمة المتداولة بكمية تداول 50,4 مليون سهم.
- **تصدرت «الديرة» الاسهم المتداولة وفقا للنشاط بكمية تداول 70 مليون سهم وبقيمة 8,3 ملايين دينار.**
- تصدر مؤشر قطاع الخدمات تراجعات قطاعات السوق الثمانية بـ 224,9 نقطة، فيما جاء قطاع البنوك في المركز الثاني بـ 37,9 نقطة وجاء قطاع التأمين في المركز الثالث بتراجع 26 نقطة، وفي المرتبة الرابعة تراجع قطاع الاغذية بـ 19,4 نقطة، وجاء قطاع الصناعة في المرتبة الخامسة من حيث التراجع بـ 19,8 نقطة واحتل قطاع الاغذية المرتبة السادسة من حيث التراجع بالغا 19,4 نقطة، وجاء قطاع الاستثمار في المرتبة السابعة بتراجع 17 نقطة، وارتفع قطاع غير الكويتي بـ 14,7 نقطة.

توقع هدوء نسبي لجميع مؤشرات السوق خلال رمضان

«الاستثمارات الوطنية»: المضاربات السريعة على الأسهم الرخيصة دفعت التداولات إلى عمليات بيع مكثفة

ذكر تقرير شركة الاستثمارات الوطنية انه خلال تداولات الاسبوع الماضي ارتفع مؤشر المعدل اليومي لكمية الاسهم المتداولة بنسبة 16٪ وانخفض مؤشر المعدل اليومي لعدد الصفقات وقيمتها بنسبة 1,4٪ و14,5٪ على التوالي، ومن أصل الـ 203 شركات مدرجة بالسوق تم تداول اسهم 165 شركة بنسبة 81,3٪ من اجمالي اسهم الشركات المدرجة بالسوق الرسمي ارتفعت اسعار اسهم 56 شركة بنسبة 33,9٪، فيما انخفضت اسعار أسهم 94 شركة بنسبة 57٪ واستقرت اسعار اسهم 15 شركة بنسبة 9,1٪ من اجمالي اسهم الشركات المتداولة بالسوق ولم يتم التداول على اسهم 38 شركة بنسبة 18,7٪ من اجمالي اسهم الشركات المدرجة بالسوق الرسمي علما بأنه ماتزال هناك 6 شركات موقوفة عن التدول استنادا الى قرار لجنة السوق رقم 4/97، والذي يلزم جميع الشركات والصناديق المدرجة بتقديم البيانات المالية الربع سنوية في موعد أقصاه 45 يوما من تاريخ انتهاء الفترة.

القيمة السوقية

وحول القيمة السوقية قال التقرير انه بنهاية تداول الاسبوع الماضي بلغت القيمة السوقية الرأسمالية للشركات المدرجة في السوق الرسمي 35,727,1 مليون دينار بارتفاع قدره 99,5 مليون دينار وما نسبته 0,3٪ مقارنة مع نهاية الاسبوع قبل الماضي والبالغة 35,627,5 مليون دينار وارتفاع قدره 1,928,2 مليون دينار وما نسبته 5,7٪ عن نهاية عام 2008. وعن الأداء العام للسوق أفاد سوق الكويت للأوراق المالية بأنه أنهى تعاملاته للأسبوع على ارتفاع طفيف في مؤشراته العامة بنسب بلغت 7٪ و4٪ وانخفاض طفيف في المؤشر السعري 1٪، حيث انعكس ذلك على المتغيرات العامة حيث انخفضت (القيمة - الصفقات) بنسب 14,5٪ و1,4٪ وارتفع المتغير (الكمية) بنسبة 16٪ وانخفض المعدل اليومي للتداول من 138 الى 118 مليون دينار. وشهد سوق الكويت للأوراق المالية الأسبوع الماضي جولات متعددة من المضاربات على الأسهم الرخيصة والتي شهدت العديد من التحركات على اسهم بعينها على الرغم من عمليات البيع المكثفة والتي طالت العديد من الأسهم حيث مازال السوق يتحرك على وقع الأخبار الصحافية والاشاعات صاحب ذلك اعلان اغلب الشركات عن نتائج اعمالها النصف سنوية حيث مازال السوق يبحث عن مبادرة لتوجيهه نحو الشراء الاستراتيجي للأسهم التشغيلية حيث من المتوقع ان يشهد السوق مع دخول شهر رمضان المبارك وقصر فترة التداول نوعا من الهدوء على الرغم من المؤشرات الايجابية التي من الممكن ان يشهدها الربع الثالث مع توقع العديد من الاقتصاديين انحسار موجة الأزمة العالمية.

قطاعات نشطة

أما بالنسبة للقطاعات الأكثر نشاطا من حيث قيمة الأسهم المتداولة فاستمر قطاع شركات الخدمات بالمرتبة الأولى للتداول من حيث قيمة الأسهم المتداولة بتداول 553,4 مليون سهم بنسبة 22,5٪ موزعة على 13,824 صفقة بنسبة 31,9٪ بلغت قيمتها 288,5 مليون دينار بنسبة 48,9٪ من اجمالي قيمة الأسهم المتداولة.

وارتفع قطاع العقار الى المرتبة الثانية للتداول من حيث قيمة الأسهم المتداولة بتداول 955 مليون سهم بنسبة 38,9٪ موزعة على 9,546 صفقة بنسبة 22,1٪ بلغت قيمتها 87 مليون دينار بنسبة 14,7٪ من اجمالي قيمة الأسهم المتداولة.

وانخفض قطاع الشركات الاستثمارية الى المرتبة الثالثة للتداول من حيث قيمة الأسهم بتداول 634,5 مليون سهم بنسبة 25,8٪ موزعة على 9,644 صفقة بنسبة 22,3٪ بلغت قيمتها 75,7 مليون دينار بنسبة 12,8٪ من اجمالي قيمة الأسهم المتداولة.

وعن الشركات الأكثر نشاطا من حيث قيمة الأسهم المتداولة ذكر التقرير ان شركة الاتصالات المتنقلة استمرت بالمرتبة الأولى للتداول من حيث قيمة الأسهم المتداولة بتداول 134,2 مليون سهم موزعة على 5,028 صفقة بلغت قيمتها 190,7 مليون دينار.

كما استمرت شركة المخازن العمومية بالمرتبة الثانية للتداول من حيث قيمة الأسهم المتداولة بتداول 33,6 مليون سهم موزعة على 1,316 صفقة قيمتها 41,0 مليون دينار

وتقدم بيت التمويل الكويتي الى المرتبة الثالثة للتداول من حيث قيمة الأسهم المتداولة بتداول 28,3 مليون سهم موزعة على 1,593 صفقة بلغت قيمتها 34,9 مليون دينار.

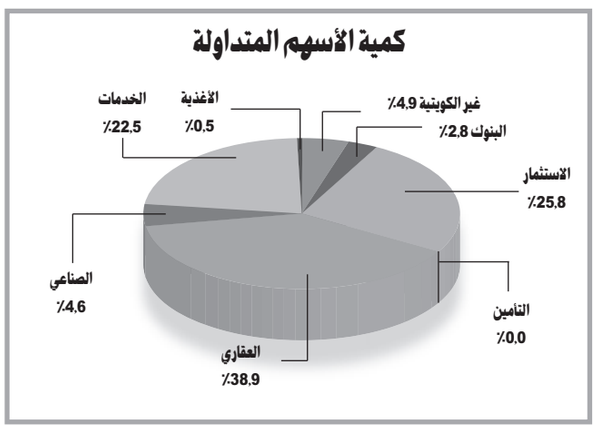

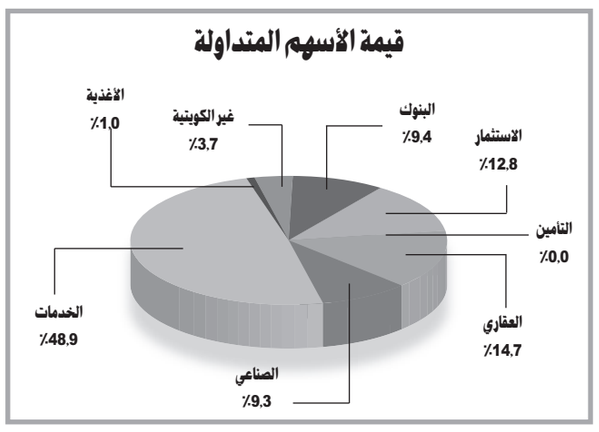

إعلانات البورصة

ترسية مناقصتين على شركة تابعة لـ «عربي قابضة» بـ 8,9 ملايين دينار

أعلنت شركة عربي للطاقة والتكنولوجيا المملوكة بنسبة 73,08٪ لشركة مجموعة عربي القابضة ان لجنة المناقصات المركزية قامت بترسية مناقصتين الأولى رقم «ار اب بي/ 1971» التابعة لشركة نفط الكويت والخاصة بأعمال صيانة وتصليح خط أنابيب في مناطق جنوب وشرق الكويت، وذلك بقيمة 4,8 ملايين دينار لمدة 51 شهرا، والثانية رقم «سي اس/ 1863» التابعة لشركة البترول الوطنية الكويتية والخاصة بخدمات الصيانة للرصيف البحري بمصفاة الشعيبة، بقيمة 4,1 ملايين دينار لمدة 48 شهرا.

خسائر «المعدات» تتجاوز رأسمالها بمقدار 3,2 ملايين دينار

أعلن سوق الكويت للأوراق المالية انه بعد تسلم البيانات المالية من شركة المعدات القابضة تبين ان تقرير مراقبي حسابات الشركة يحتوي على تأكيد على الأمر التالي: دون التحفظ في استنتاجنا، نسترعي الانتباه الى الإيضاح رقم 3 حول المعلومات المالية المرحلية المكثفة المجمعة، تكبدت المجموعة صافي خسارة قدرها 9,6 ملايين دينار لفترة الستة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2009 وقد تجاوزت الخسائر المتراكمة للمجموعة رأسمالها بمقدار 3,2 ملايين دينار كما في 30 يونيو 2009.

عمومية «دار الثريا العقارية» 25 الجاري

أعلن سوق الكويت للأوراق المالية أن الجمعية العمومية العادية لشركة دار الثريا العقارية ستنعقد في 25 الجاري في برج السلام حيث سيتم خلالها مناقشة انتخاب أعضاء مجلس ادارة جديد والموافقة على تعيين مكتب الدار الدولية محاسبون ومستشارون دي اف كي انترناشيونال مراقبا آخر لحسابات الشركة.